المستوى : السنة الثانية علم النفس

السداسي: الرابع

منهجية البحث : المادة

أستاذ المادة : بارة خير

محاضرات

المحاضرة الثالثة: العينات غير العشوائية

2-العينات غير العشوائية Nonrandom Sampling:

2-1-العينة العمدية أو القصدية أو الغرضية :

هي الطريقة التي يقوم فيها الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم به، أي يتم اختيار عناصرها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوافر بعض الخصائص في هؤلاء الأفراد دون غيرهم.

مثال: إذا أراد باحث إجراء دراسة حول الشباب مستخدمي الانترنت فإنه يقوم باختيار عينة من الشباب الذين يستخدمون الانترنت في منطقة من المناطق و يختارهم بطريقة قصدية.

2-2-العينة الحصصية: يقسم المجتمع إلى فئات أو شرائح وفق معيار معين ومحدد ثم يتم اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلاءم مع ظروف الباحث، وتستخدم خاصة في بحوث الاستطلاع وبحوث الرأي العام.

وهي عينة سهلة يمكن اختيارها بسرعة وسهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم يختار عددا من أفراد كل فئة بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة، فإذا اراد باحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية سياسية، فإنه يعمد إلى تقسيم الناس إلى فئات(حصص) **مثل:** الطلبة، العمال، المحامين، الأطباء....، ثم يختار من كل فئة عددا من الأفراد بطريقة قصدية.

2-3- العينة الآنية أو عينة الصدفة:

يختار الباحث عددا من الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، و ذلك نوع من العينات لا يعتمد على قاعدة سبر أو قائمة تحقيق، بل يقوم باستجواب الناس مباشرة في الميدان.

مثلا: مستهلكين داخل السوق، أو ركاب طائرة، مشاركين في تظاهرة .....أي يختار عينة دون أن تكون لديه سابق معرفة عن ما يجب أن يتوفر في وحدات هذه العينة المختارة من متغيرات.

2-4-عينة كرة الثلج أو التراكمية: إجراء غير احتمالي للمعاينة معزز بنواة أولى من أفراد مجتمع البحث و الذين يقودوننا إلى عناصر أخرى، يقومون هم بدورهم بنفس العملية و هكذا.....

عندما نكون نعرف بعض أفراد مجتمع البحث المستهدف و الذين سنتمكن بفضلهم من الاتصال بالآخرين. هكذا فإن أفراد مجتمع البحث هو الذين سيساعدوننا في بناء العينة.

أي المهم أن نتمكن من التعرف على وحدة من العينة المطلوبة و عن طريقها يمكن أن نتوصل إلى وحدات أخرى، لذلك سميت بكرة الثلج لأنها تبدأ صغيرة ثم تكبر مع التدحرج.

مثلا: إذا أراد باحث أن يجري تحقيقا أو دراسة حول ما خلفته القنابل النووية التي فجرها الاستعمار الفرنسي في منطقة رقان بالجنوب الجزائري، فإنه يذهب للمنطقة و يبدأ يسأل عن من عاشوا الحدث و مازالوا على قيد الحياة فبمجرد أن يلتقي بالشخص الأول يمكن أن يتعرف عن طريقه إلى أشخاص آخرين و هكذا حتى تكتمل عينته.